المعارضة تستأنف محادثات مع الروس بعد وساطة أردنية

سوريا : انفجار يهز مدينة الحسكة

الاشتباكات تتواصل بين المعارضة وقوات النظام في درعا

مقاتلون من الجيش السوري الحر

دمشق – «وكالات» : هز انفجار مدينة الحسكة شمال شرق سوريا مساء السبت، مستهدفا أحد مقار الوحدات الحماية السريانية.

وقال مصدر في قوات سوريا الديمقراطية، إن «انتحاريا استهدف مقرا لوحدات الحماية السريانية والتي تعرف بالسوتورو التي تتخذ من مدرسة الغسانية وسط المدينة والتي تقع تحت سيطرة وحدات الحماية الكردية مقرا لها».

وأضاف المصدر، أن التفجير أسفر عن مقتل شخص على الأقل وإصابة آخرين بجروح.

وقالت مصادر محلية في مدينة الحسكة، إن «انتحاريا يقود دراجة نارية استهدف مركز قوات السوتورو وشوهدت سيارات الإسعاف تتجه إلى المقر وقامت وحدات الحماية الكردية بإغلاق الشوارع المؤدية إلى المنطقة».

وتتحالف وحدات الحماية السريانية مع وحدات الحماية الكردية في محافظة الحسكة.

وشهدت محافظة الحسكة انفجارات عديدة تستهدف مقرات وحدات الحماية الكردية وحواجزها وأخرى استهدفت أسواقاً في مدن الحسكة والقامشلي.

من ناحية أخرى أعلن متحدث باسم المعارضة السورية، استئناف المحادثات بين المعارضة السورية، ومفاوضين روس حول اتفاق سلام في بلدة يسيطر عليها مقاتلو المعارضة جنوب غرب البلاد، بعد وساطة اردنية.

وأضاف المتحدث باسم غرفة العمليات المركزية إبراهيم الجباوي، التي تمثل مفاوضي الجيش السوري الحر لرويترز إن «فريقا يمثل الجيش السوري الحر يجري الآن محادثات مع ضباط روس في بلدة بصرى الشام».

وذكر مقاتلو معارضة ان محادثات فشلت أول امس السبت، بعد اجتماع طلب خلاله الضباط الروس من فريق المعارضة استسلاما كاملا.

من جهة أخرى اعتبر الأمين العام لهيئة العمل الوطني الديمقراطي المعارض في سوريا، محمود مرعي، أن مرسوم الرئيس السوري بشار الأسد الخاص بانتخابات مجالس الإدارة المحلية «جاء في وقته».

وقال مرعي: «لا يمكن انتظار تعديل دستور 2012 لأن اللجنة الدستورية قد لا تلتئم قبل بداية العام المقبل»، مرجحا أن الأكراد قد تخلوا عن مطالبهم بالفيدرالية والدولة الاتحادية، وباتوا يقبلون عرض دمشق بـ«اللامركزية الإدارية الموسعة» التي تتضمن انتخاب المجالس المحلية ابتداءً من المختار وحتى المحافظ.

وكشف مرعي أن «هيئة العمل الوطني قد تكون وسيطاً في إطلاق حوار بين دمشق والأكراد في الفترة القريبة المقبلة».

■ مسؤول: الأكراد تخلوا عن الفيدرالية ويقبلون عرض الأسد
■ المعارضة تستعيد 3 بلدات شرق درعا .. والأمم المتحدة عاجزة عن الوصول إلى نازحين من المدينة

وأصدر الأسد الأحد الماضي، مرسوماً لإجراء انتخابات المجالس المحلية في 16 سبتمبر، للمرة الأولى منذ اندلاع الأزمة قبل 7 سنوات.

وكان من المفترض أن تجرى هذه الانتخابات في مطلع 2016، حسب قانون الإدارة المحلية الرقم 107، بعد انتهاء ولاية المجالس المحلية، والتي انتخبت في نهاية 2011 وقررت الحكومة تمديد فترة عملها بسبب تعذر إجراء الانتخابات حينها.

وأكد مرعي: «لدينا ملاحظات على كل القوانين وعندما يتم تعديل دستور عام 2012 فحينها يمكن تعديل القوانين وبما يخدم التعديل الدستوري، ونحن مع اللامركزية الإدارية الموسعة ومع توسيع صلاحيات الإدارة المحلية، والقانون الحالي وكل القوانين الأخرى، تحتاج إلى تطوير ومنها على سبيل المثال قوانين الأحزاب والجمعيات وغيرها الكثير».

وعلق مرعي على إجراء الانتخابات رغم تواصل مساعي المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، لتشكيل لجنة مناقشة الدستور، قائلا إن «الانتخابات المحلية تجري بشكل روتيني ودوري وفي مواعيدها حتى لا يحصل هناك فراغ في مؤسسات الإدارة المحلية التي يحكمها القانون الرقم 107 ولا علاقة لها بالدستور، والدعوة لإجرائها جاءت في وقتها»، وتابع: «ولكن يمكن تعديل الدستور وصلاحيات القانون 107، وإنما ذلك يحتاج إلى وقت».

وعن تفسيره عن إزالة حزب الاتحاد الديموقراطي «بايادا» الكردي، بعض الشعارات وصور عبدالله أوغلان في المناطق التي يسيطر عليها، سواء من داخل الحسكة أو القامشلي أخيرا، وإن كان ذلك يتعلق بتطور العلاقات الأمريكية التركية، أم يتحول في المواقف الكردية تجاه انفتاحها على الحكومة السورية، قال مرعي: «خلال زيارتنا لمدينة القامشلي تمنينا على الأكراد أن يرفعوا العلم السوري وأن يدخل الجيش إلى مناطقهم على اعتبار أنه حامي الحدود، لسحب الذرائع من أنقرة، بأن الأكراد، وبا يا دا وبي كي كي، هي تنظيمات إرهابية».

من جانب آخر تمكنت فصائل المعارضة السورية في الجنوب السوري من استعادة 3 بلدات كانت قد خسرتها صباح السبت خلال اشتباكات عنيفة شاركت فيها الطائرات الروسية الحربية، في الوقت الذي تمكنت فيه وفود روسية أخرى من إجراء مصالحات مع 8 بلدات أخرى شرق درعا.

وقال المسؤول في المكتب الاعلامي للفرقة الأولى مشاه والتابعة للجيش السوري الحر في الجنوب خالد الفراج أن الجيش الحر تمكن من استعادة بلدات السهوة، والجيزة، وكحيل، بريف درعا الشرقي، بعد أن سيطرت عليها قوات النظام صباح اليوم.

وأضاف الفراج أن الفصائل تمكنت من تدمير ثلاث دبابات وقتلها العشرات من «قوات الأسد».

وأوضح أن المعارضة أعطت وقتاً للدول الضامنة للتفاوض والحفاظ على منطقة خفض التصعيد، حتى لا يتم تحميلها مسؤولية انهيار الاتفاق.

وأضاف الفراج أن الفصائل على أهبة الاستعداد للمواجهة، وستتمكن من استعادة جميع ما خسرته قريبا.

إلى ذلك، أعلنت غرفة العمليات المركزية في الجنوب عن تدمير ثلاث دبابات لقوات النظام وقتل طواقمها، على جبهة «القاعدة الجوية» غرب درعا، بالإضافة لقتل وجرح العديد من قوات النظام وميليشياته الشيعية أثناء محاولتهم التقدم باتجاه القاعدة.

من جهة أخرى تمكنت أجهزة الإنقاذ في وكالة الأمم المتحدة للاجئين من مساعدة نحو 34 الف مدني فقط في محافظة درعا السورية والذين يعانون جانبا صغيراً من إجمالي النازحين بسبب الاضطراب الأمني في المنطقة.

وقال المتحدث باسم الوكالة في عمان محمد الهواري: «القافلة الإنسانية توقفت إزاء الاضطرابات الأمنية المتزايدة». وتقدر الوكالة أنه منذ 19 من الشهر الجاري، اضطر نحو 160 الف شخص إلى ترك منازلهم في درعا جنوبي سوريا بسبب الهجوم الحكومي.

وأكد المتحدث، أن الوكالة تخشى «تضاعف هذا العدد على الفور في حال تدهور الوضع»، في إشارة إلى نتيجة سلبية محتملة للمفاوضات بين الروس وقادة المعارضة في درعا. وتؤكد سلطات الأردن، أن البلاد لا يمكنها تحمل مزيد من الأعباء الاقتصادية نتيجة استقبال مزيد من اللاجئين السوريين.

الصدر يبحث مع وفد الاتحاد الأوروبي تشكيل الحكومة الجديدة

العراق: إصابة 19 بتفجير لمخازن صناديق الانتخابات في كركوك

بغداد – «وكالات» : ذكرت الشرطة العراقية، أمس الأحد، ان انتحاريا يقود سيارة مفخخة فجر نفسه عند بوابة مخازن صناديق الاقتراع الخاصة بالانتخابات العامة البرلمانية، ما أسفر عن إصابة 19 شخصاً في مدينة كركوك، شمالي بغداد.

وقال مصدر في قيادة شرطة كركوك، إن «انتحاريا فجر نفسه في سيارته المفخخة أمام البوابة الرئيسية لمخازن صناديق الاقتراع، ما أدى إلى إصابة تسعة من عناصر الشرطة، وستة من عناصر مكافحة الإرهاب، وأربعة مدنيين، وتدمير كبير في أكثر من عشر سيارات، وأضرار بالمخازن، لكن لم تصب الصناديق بأي أضرار».

ووصف محافظ كركوك راكان سعيد الجبوري التفجير بـ «عمل إرهابي كبير، واستهداف لاستقرار كركوك».

وقال في بيان صحافي، إن «استهداف مخازن المفوضية اليوم هو رسالة خطيرة، لكن قواتنا ستتصدى لكل محاولات زعزعة أمن كركوك، التفجير أدى إلى وقوع إصابات بين قواتنا البطلة لكن الصناديق لم تتأثر بأي ضرر كان، وهذا يجعلنا أكثر وحدة وتماسكا للحفاظ على أمن كركوك».

ومن المنتظر أن تسمح مفوضية الانتخابات للقضاة المنتدبين، ببدء إعادة الفرز اليدوي للصناديق المؤشر عليها اعتراضات يوم الثلاثاء المقبل، ابتداءً من مدينة كركوك.

من ناحية أخرى بحث الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر، أمس الأحد، مع رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في العراق، رامون بليكوا، والقائم بأعمال السفارة الإسبانية في العراق دانيل لوسادا، نتائج الانتخابات البرلمانية العراقية والإسراع بتشكيل الحكومة الجديدة.

الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر

وذكر بيان لمكتب الصدر، أن التقى المسؤولين الأوروبيين وناقش معهما «دعم المسيرة الديمقراطية في العراق وبالخصوص موضوع الانتخابات، وضرورة الإسراع بتشكيل حكومة وطنية، دون تدخل خارجي تلبي طموحات الشعب العراقي في توفير الاستقرار والخدمات والأمن والعيش الحر الكريم، ورفع معاناة الشعب العراقي».

وبارك رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في العراق «الفوز الكبير الذي أحرزه تحالف سائرون الوطني في الانتخابات البرلمانية لعام 2018».

ودخلت الحكومة العراقية بزعامة حيدر العبادي، أمس الأحد، مرحلة تصريف الأعمال بعد انتهاء العمر الدستوري للبرلمان والحكومة، في انتظار أن تحسم مفوضية الانتخابات للقضاة المنتدبين، اعادة العد والفرز اليدوية لنحو 1800 محطة انتخابية، سجلت ضدها شكاوى وطعون بحصول حالات تلاعب وتزوير في عدد من المناطق.

ومن المنتظر أن تشرع مفوضية الانتخابات للقضاة المنتدبين الذين اختارتهم المحكمة الاتحادية العليا في العد والفرز اليدوي ابتداءً من الثلاثاء، في سابقة لم تألفها العملية الانتخابية في العراق، خاصة بعد مرحلة ما بعد عام 2003 لحسم شكاوى تتعلق بتلاعب وتزوير في أصوات الناخبين في محطات انتخابية.

وغادر البرلمان العراقي الحالي العملية السياسية، بعد أن عقد أمس السبت، آخر جلسة له ضمن العمر الدستوري 2018-2014 خصصت للتداول في مواضيع أبرزها اعادة العد والفرز اليدوي لصناديق الاقتراع في عدد محدود من المحطات الانتخابية.

من جانب آخر اخفق البرلمان العراقي السبت، في عقد جلسة عامة لمناقشة إجراء تعديل رابع لقانون الانتخابات العامة في العراق وتمديد عمل البرلمان لفترة جديدة لحين إعلان المحكمة الاتحادية المصادقة رسمياً على أسماء الفائزين في الانتخابات العامة البرلمانية التي شهدتها البلاد في الـ12 من مايو الماضي.

وترأس جلسة البرلمان التي تحولت إلى جلسة تداولية النائب الأول لرئيس البرلمان، الشيخ همام حمودي، بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني حيث حضر الجلسة 127 نائبا من أصل إجمالي عدد النواب البالغ 328 نائباً.

وقال حمودي خلال الجلسة: «يبدو أن هناك إصراراً على عدم الموافقة على إجراء عملية فرز يدوي شاملة لجميع صناديق الاقتراع ومخاطر تمديد عمل البرلمان لفترة إضافية».

وفي الوقت الذي حاول فيه البرلمان العراقي عقد جلسة أخيرة لإجراء تعديل رابع لقانون الانتخابات العراقية، حددت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات للقضاة المنتدبين يوم الثلاثاء، المقبل موعداً للشروع بعملية العد والفرز اليدوي الجزئي لنحو 1800 محطة انتخابية سجلت عليها شكاوى وطعون بالتلاعب والتزوير في عدد من المدن العراقية.

ومن المنتظر أن تتحول الحكومة العراقية الحالية، إلى حكومة تصريف أعمال محدودة الصلاحيات لإدارة البلاد لحين استكمال عملية إعادة العد والفرز الجزئية واستكمال مصادقة المحكمة الاتحادية على أسماء الفائزين وتحديد موعد لعقد أول جلسة للبرلمان المنتخب ومن ثم إجراء الاستحقاقات الدستورية وتولي أكبر أعضاء البرلمان سنا إدارة جلسة البرلمان الأولى.

ويعلن رئيس البرلمان الأكبر سنا فتح باب الترشيح لانتخاب رئيس ونائبين للبرلمان المنتخب ومن ثم التهيئة لانتخاب رئيس جديد للبلاد الذي سيعهد إلى الكتلة الأكبر في البرلمان تسمية رئيس الحكومة وإعلان التشكيلة الوزارية الجديدة.

اليابان ترفع التحذير من السفر إلى أغلب المناطق السياحية المصرية

السفير المصري في اليابان أثناء الندوة

طوكيو – «وكالات» : نظمت السفارة المصرية في طوكيو ندوة عن السياحة في مصر، في مقر الاتحاد الياباني لشركات السياحة الخارجية، حضرها ما يقرب من 50 وكيلاً سياحياً ورئيس وقيادات الاتحاد الياباني ولفيف من ممثلي الإعلام السياحي.

وألقى السفير أيمن كامل عرضاً مفصلاً عن مستجدات الترويج السياحي في مصر والإجراءات المطبقة لتأمين المقاصد السياحية المصرية والمطارات والموانئ، بما يحقق سلامة الزائرين ويعكس مناخ الاستقرار الذي تشهده البلاد.

وقال السفير المصري إن الخارجية اليابانية أخطرت السفارة المصرية رسمياً بتعديل إرشادات السفر الخاصة بمصر، مؤكدا أن اليابان لم تكن تفرض حظراً على السفر لمصر، وإنما تضعها في المرتبة الثانية من بين ثلاثة مستويات متفاوتة من إرشادات السفر، أقلها توخي الحذر أثناء السفر.

وثانيها إعادة النظر في ضرورة السفر، وصولاً للمستوى الثالث ويتضمن النوصية بتأجيل سفر المواطنين اليابانيين لمناطق بعينها.

وأوضح السفير أن التعديلات المعلنة جاءت بعد تواصل السفارة مع الحكومة اليابانية لشرح حقيقة تحسن الأوضاع الأمنية وانحسار ظاهرة الإرهاب نتيجة للجهود المكثفة لمكافحته.

وأكد السفير المصري أن القرار الجديد تضمن إدراج كامل مناطق الوادي والدلتا، ومنطقة الصحراء الشرقية، وساحل البحر الأحمر، بالكامل والمناطق الساحلية الممتدة من بورسعيد إلى مرسى مطروح ضمن نطاق المناطق التي يمكن لليابانيين زيارتها بحرية مع توخي الحذر فقط، إضافة إلى مناطق القاهرة الكبرى والأقصر وأسوان وأبو سمبل والمنطقة الساحلية بين مدينتي دهب وشرم الشيخ، ما سيسمح بسفر المواطنين اليابانيين بحرية إلى أغلب المناطق السياحية والشاطئية في مصر.

مسؤول إيطالي ينفي إنشاء قاعدة عسكرية جنوب ليبيا

روما – «وكالات» : نفى السفير الإيطالي لدى ليبيا، جوزيبي بيروني، السبت، ما تداولته مواقع إخبارية، حول إنشاء قاعدة عسكرية إيطالية جنوب ليبيا.

وقال بيروني في تغريدة عبر حسابه الرسمي بموقع تويتر: «إن الشائعات حول إنشاء إيطاليا قاعدة عسكرية في جنوب ليبيا هي ببساطة أخبار مزيفة»، بحسب موقع «بوابة الوسط».

وأضاف السفير الإيطالي أن وزارة الداخلية الإيطالية تقود برنامج الاتحاد الأوروبي الهادف إلى تقوية السيادة الليبية وإمكانات وقدرات حرس الحدود لمكافحة تجار البشر.

كان موقع «ماسجيرو» الإيطالي زعم أن «وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني عقد اتفاقا مع رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فائز السراج يقضي بإقامة قاعدة عسكرية إيطالية في غات جنوبي ليبيا».